العـــدد الأول
٢١ - ٦ - ٢٠١٢

مجلة ربيع الحرية

سياسية . إجتماعية . ثقافية

أهداف الثورة ..... المقال (-١)

متى أعود الى وطني..!

الرستن .... مدينة من الثورة

ما المقصود بساعة الصفر؟

كلفنا هذا العمل الكثير من الجهد و الوقت وتكاليف طباعة و مخاطر نشر....
فساعدنا في نشره وتقديمه لمن يستحقه بدلاً من رميه.

افتتاحية

اقتباس عن ربيع الحرية

بقلم: نور الدين العربي

في الوقت الذي ثار الشعب السوري لتحقيق تطلعات المجتمع في العيش المشترك والتقدم والرفاه ، وذلك بما لا ينحرف عن الأصول الحضارية الديمقراطية الواقعية المناسبة لأهداف الشعب العربي الذي أشرقت شمس الحرية في بعض دوله....

لتعيد له كرامته السليبة.... إلا أن التفرد و الاستئثار بالسلطة والابتعاد عن الجماهير والخوف منها من مطالبها الشرعية وعدم تغيير طبائع الظلم المحبق بهذه الجماهير وفهم الواقع والظروف .....

أخذ بالسلطة لقتل الشعب السوري..... وسكبت عليه ألواناً من المخلفات حتى تتحول وحدة الشعب إلى كائنٍ مشوه ، كونها سلكة مقطوعة الجذور إلا من مستذلين وتابعين لمصالح ضيقة وتعيش على التشويه.

وللتصدي لكل هذه المحاولات يقدم شباب الوطن الثائر أفكاراً خلاقة ومبدعة علمية ليزهوا أن ثورة الشعب هي لبناء وطناً سليماً (اجتماعياً – ثقافياً – اقتصادياً .....) يقوم على أساس العدل والمساواة والعمل كمحرك قوى يمنح الإنسان القدرة على خوض معركة البقاء والبناء والكفاح الثوري المستمر لتحقيق تطلعات المجتمع للعيش بكرامته في دولة القانون والديمقراطية العصرية.

ستقدم من خلال هذه المجلة فكراً واقعياً يتسم بالموضوعية والوعي والحيوية والانتماء للوطن بمواكبة الثورة الشعبية المنتصرة بإذن الله وقدرته.

سوريا المستقبل

طلقت شرارةُ الثورة السورية من خلالِ الحراك الشعبي السلمي في الشارع السوري الهاتف أجلِ حريته وسيادته الكاملة منادياً بالقطيعةِ مع السلطة التي انشقت عن مصالح الشعب وآثرت مصالحها الشخصية وانتهجت اسلوب العنف واغتصبت من الشعب سيادته حريته وكرامته، فأنتفضَ مطالباً بتحقق أهدافه في:

١): إسقاط الشرعية عن النظام الاستبدادي القمعي الحالي.

٢): إعادة هيكلة كافة أجهزة الدولة من خلال:

أ - إلغاء دستور عام ١٩٧٣(دستور حزب البعث) واعتماد دستور عام ١٩٥٠(دستور الاستقلال) إلى حين صدورِ دستورٍ جديدٍ وعصري ينبثق عن لجنة تأسيسية يختارها الشعب السوري ثم يطرح للاستفتاء العام.

ب - الدعوة إلى انتخابات نيابية حرة ونزيهة.

ج - حل جميع الاجهزة الامنية القمعية و إنشاء جهاز امني واحد مهمته حماية امن المواطن.

د - إعادة بناء مؤسسة الجيش ليكون جيش الشعب لا جيش النظام.

هـ - تحييد الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية عن أي انتماء حزبي.

٣) أن تعمل الثورة السورية وفقاً لمصلحة سوريا أولاً وأخيراً وتنأى بنفسها عن أي مشروع يهدف إلى تمزيق وحدة الوطن السياسية والجغرافية.

٤): محاسبة كل من تلطخت أيديهم بدماء أبناء سوريا والجلوس إلى طاولة الحوار بعد تنحي بشار الأسد عن الحكم للاتفاق على خطوات الانتقال السياسي للسلطة.

فثورتنا ليست ثورة جياع ولا ثورة فئة عرقية أو دينية أو اجتماعية، انما هي ثورة وطنية حركتها بالدرجة الأولى قيم ومبادئ سامية كالحرية والعدالة، ولئن تمكن النظام بشكل وقت من إعاقة نمو هذه الثورة على المدى القصير فإنه كمن يضعُ غطاءً ليمنع البركان من انفجار، لكن لابد للبركان عاجلاً أم أجلاً أن ينفجر.

د يستطيع النظام أن يستمر ويتشبث بالحكم في عُزلةٍ عن العالم لشهور أو ربما سنة أو سنتين، لكن الشعب أيضاً لديه من الامكانيات و الإرادة للنضال بنفسٍ أطول حتى إسقاط لنظام وإعادة جميع الحقوق إلى اصحابها وبناء سوريا المستقبل التي نطمح لها جميعاً .

علي محمود عثمان
"مصور بابا عمرو"

الناشط علي محمود عثمان الملقب بـ "الجد".
ذو الأربع وثلاثين ربيعاً. صاحب القلب الحنون .
أو كما يحلو لأصدقائه تسميته الأخ الأكبر.

قبل اندلاع الثورة السورية العظيمة كان علي يعمل بائعاً للخضار في سوق بابا عمرو. وما أن اندلعت شرارة الثورة حتى كان من أوائل الشبان الهاتفين بالحرية والعدالة، خرج في بداية الثورة متظاهراً وثائراً في وجه نظام الظلم والطغيان، متحدياً رصاص القناصة ودبابات النظام السوري. ما لبث علي عثمان أن التحق بأصدقائه للعمل في مجال الإعلام وكمصور ميداني لتصوير المظاهرات وأعمال القتل والتشريد التي تُمارسها قواتُ النظام و شبيحته.

"بابا عمرو تُقصف..... أين أنتم يا عرب"

كلماتٌ رددها علي عثمان وهو يحمل كاميرته ويصور مشاهدَ القصف والدمار التي لحقتَ بذلك الحي المنكوب ولايزال صدى كلماته يتردد في أرجاء ذلك الحي. وفي ٢٢/شباط/٢٠١٢ قامت ميليشيات الأسد بقصف المركز الإعلامي في بابا عمرو وقُتل على أثر القصف الصحفية الأمريكية "ماري كولفين" والصحفي الفرنسي "ريمي أوشلك" . فكان علي من المسعفين القلائل اللذين كانوا متواجدين لإسعاف الجرحى من زملائهم . وفي ٢/آذار/٢٠١٢ قامت القوات التابعة للأمن العسكري بمدينة حلب باعتقال البطل "علي محمود عثمان " ولم تُوجه له أي تهمة سوى أنه كان شاهداً على أعمال العنف التي يمارسها النظام.

.....علي عثمان نريدك حرا بيننا الآن.....

ما المقصود بساعة الصفر؟

في هذه الساعة ستخرج المظاهرات في كل شبر من وطننا الجريح، سننهض جميعاً أطفالاً وشباباً شيوخاً ونساءً، لن يبقى إلا المريض الذي لا يستطيع الوقوف .....

ستزحف بالملايين إلى قصور المجرم بشار.....

ستزلزل الأرض تحت أقدام بشار الأسد وأعوانه وزبانيته.....

سوف يُدعى للنفير العام وهي فرصة يجب أن نحسن استغلالها على أحس وجه لنسقط نظام الأسد الذي استبد بنا طيلة الأربعين عاماً الماضية.

سيُدعى جميع أفراد الجيش النظامي إلى الانشقاق الجماعي عن هذا الجيش الخائن الذي تحول إلى أداة بيد بشار للقتل وهتك الأعراض واقتحام المدن والبلدات.

سيُدعى حراس مخازن السلاح إلى فتح أبواب مخازنهم في وجه ثوار سوريا الأبطال.

سيُدعى الطيارون الشرفاء إلى امتطاء صهوة طائراتهم والتوجه لدك حصون البغي والظلم والطغيان.

سيُدعى الشرفاء من كتيبةِ المدفعية إلى الانشقاق وضرب مفاصل قوة النظام الغاشم.

سيتوجه أبطالُ الجيش السوري الحر إلى ساحةِ القتال. سيخرجون أسلحتهم ويوجهونها إلى من تبقى من زُمرة بشار الأسَد وجنوده.

سيذوقون الويل والعذاب كل ساعة.....كما أذاقونا إياه خلال ثورتنا الكريمة.

الكاتب: عامر مطر

جدران البرزخ المتزاحمة

الجدران مجنونة هناك، تزدحم بالاسماء والتواريخ والآيات...وآثار لدم قديم من أثر ضرب الرؤوس عليها.ألمس تعرجات أسم قديم مكتوب وسط الجدار، وقربه وتاريخ الأعتقال (١٩٨٦).كنت في بطن أمي كتب هذا الرجل اسمه هل مات الأن؟ ولماذا سجنوه هنا؟ فكرت لحظتها بتلك الأسئلة.وشعرت بغبائي.فلابد ان يمر كل سوري على هذه الزنزانات في دولة البعث...فكرت بكتابة اسمي على ذلك الجدار، وخفت من مصير رجل لا أعرفه وأحاول تخيل صوت اللذين مروا من قبلنا، وسندوا ظهورهم ووجههم على هذه الجدران، فتخرج أصوات التعذيب الحية...التعذيب قائم في الغرفة المجاورة، صوت الألمِ لايتوقف.محال أن يخلو جدارٌ من أسم الله، أية، أو دعاء، أو اسم معتقل؛ في منفرداتٍ تشبه القبور من حيث الضيق، والعتمة المخيفة. كتبت اسمي مثل الجميع على جدران المنفردة ؛ علّ أحدهم يمر ويخبر أهلي عن مكان وجودي، إن مت أو بقيتُ حيا في تلك المقبرة. لم أُقتل هنا وبقيَ اسمي على هذه الجدران المزرحمة ببقع الدم والأسماء والآيات .فشعرتُ بالذنبِ حين خرجت، لماذاَ حملتُ اسمي للعابرينَ من بعديّ.....

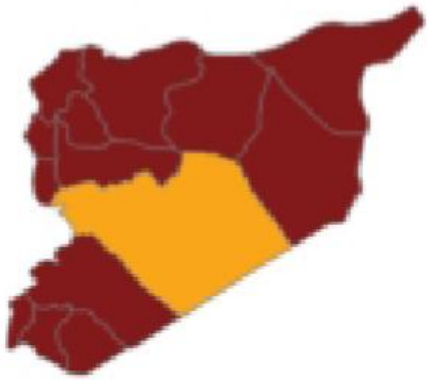

الرستن
الأبية

تقعُ مدينة الرستن في شمالي مدينة حمص على بعد ٢٠كم
وجنوب مدينة حماة على بعد ٢١كم، يبلغ عدد سكانها حوالي (١٠٠٠٠٠)نسمة، ويشكل المثقفونَ فيها ٨٤٪ من إجمالي عدد السكان.

ومع اندلاع شرارة الثورة السورية في درعا لم يتأخر شباب مدينة الرستن بالالتحاق في صفوف الثوار ضد الظلم والاستبداد ونظام العبودية.

وفي شهر نيسان من عام ٢٠١١ قام أحرار الرستن بتحطيم تمثال حافظ الأسد الذي كان يتربع على المدخل الجنوبي للمدينة والذي يعد أنه الأكبر من نوعه في سوريا.ومع نهاية شهر نيسان كانت المدينة قد قدمت ٨٥شهيد (موثقين لدى الأمم المتحدة). بينهم مالا يقل عن ٣٠ شهيد ضمن ما يُعرف بمجزرة الأمن العسكري بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٩.تلا ذلك اقتحامٌ للمدينة من قبل قوات النظام مما أدى إلى سقوط الكثير من الشهداء والجرحى ووقوع المئات من الشبان في أيدي قوات الأمن.

وفي يوم الأثنين ٢٠١١/٦/٦ قام الملازم أول عبد الرزاق طلاس أبن مدينة الرستن بالانشقاق عن الجيش السوري وأعلن انضمامه الى الجيش السوري الحر، والذي أصبح في وقتٍ لاحق أحد أبرز قيادات الجيش السوري الحر وقائد كتيبة الفاروق.

بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٧ قامت قوات النظام باقتحام المدينة من أربع جهات حيث تم قصفها بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف، وأشارت تقارير منظمات دولية إلى استخدام قوات النظام لغازات محرمة دولياً ضد المدنيين في ذلك الاقتحام.

وقد بلغ عدد شهداء مدينة الرستن ٣٥٤ حتى تاريخ إعداد التقرير.ولايزال القصف والقتل والتشريد يحيط بالمدينة، إضافةً إلى نقصٍ حاد في المواد الغذائية والطبية.

لن تُقبل الأعذار بعد الآن...

بعد مجزرة القُبير ومجزرة الحولة ومجزرة كرم الزيتون من قبلهم لم يعد ثَمة عذر لمعتذر،أكانَ مثقفاً أم مسؤولاً سورياً، أم عربياً، دولةً كان أم فردً.هذه المجازر وأخرها مجزرة القبير ضبطت الكثير متلبسين بالارتباك، لم يجد شبيحة النظام ما يقولونه في التعليق على هذه المجازر البشعة.

طوال الفترة الماضية كنا نضع التبريرات للمسؤولينَ السوريين والجنود اللذين يخدمونَ لدى الجيش الأسدي والمثقفين والفنانين وبقايا الشيوخ،لعدم انشقاقهم عن هذا النظام المجرم خوفاً على أهلهم اللذين هم بمثابة رهائن لدى نظام الأسد،ولكن بعد كل هذه المجازر وسقوط مالا يقل عن ١٤ ألف شهيد، لم نعد نستطيع أن نضع لهم التبريرات بعدَ اليوم.

فأهالي هؤلاء المسؤولين ليسوا أكرم عند الله من باقي شهدائنا وأطفالنا اللذين قتلتهم قواتُ النظام وشبيحتهُ بدمٍ بارد.

وعلى صعيد الدول العربية لم يعد بيع الكلام للشعب السوري بالأمر المقبول، ولم يعد اعتقال النشطاء في بعض الدول العربية بالمقبول أيضاً.

حين نسمع أن معظم الدولة الأوربية طردت سفراء النظام السوري ومازلنا نرى أذناب هذا النظام موجودين ببعض الدول العربية فإن ذلك لا يمكن قبوله بأي شكل من الأشكال.

ألا يجدر بالدول العربية أن تُعلنَ المقاطعة الشاملة لهذا النظام وتتركه محشوراً في دائرته التقليدية المتمثلة بالتحالف مع إيران و حزب الله.

نعم،لم يعد هناك عذرا لأي شخصٍ بعد الآن، وعلى الجميع أن يتخذ موقفا يليق بدماء شهدائنا التي سالت في كل شبر من أرضنا. أما الذين لا يزالون يخافون من هَذا النظام ويخشون من سقوطه فأولئك ليسوا بريئين من هذه الدماء بل هم شركاء فيها، إن لم يتخذوا موقفاً مشرفاً لهم....

تُرى....متى أعود إلى وطني

أهلنا في تركيا .....لم ولن ننساكم

كانت نُفوسهم تأبى قُبولَ الصدقة أو المساعدة من مخلوق, رغم أنّ ما تأتي به جهودهم من رزقٍ بالكادِ كان يكفي أطفالهم و أسرهم, إلا أنهم لم يكونوا يوماً لينسوا إخوانهم في العراق و غزة, و عند الحاجة كانت بيوتهم ضاحكةً باسمة كوجههم الطلقة, لتستقبل كل من يحتاج مأوى أو تضيقَ به السبل فاستقبلوا أهلَ لبنان في قلوبهم و قاسموهم لقمة عيشهم البسيطة خجلينَ منهم أن هذا أكثر ما يستطيعون تقديمه .كانت نفوسهم الزكية لا تبخلُ بشيء عن محتاج فكانت تجود بكرم حاتمي تأثر بمورثاتٍ مأخوذة من خالد بن الوليد و أبو عبيدة و صلاح الدين .

رغمَ أنّ لصوصَ سوريا الذين تربعوا على عروش المناصب نهبوا جُلَ رزقهم لكنهم لم يستطيعوا سَرقةَ شي من مرحهم و ظرافتهم المجبولة من ترابِ حمصَ و ادلب و كل سوريا. من مفارقاتِ التاريخ أن ترى السارقَ متجهمَ الوجهِ و المسروق مشرقا بالأمل .

سكتوا عن السارق طويلاً لا خوفاً و لا جبناً و لكن لعل السارقَ يعود لرشده و ينفذَ ما تشدقَ به لعقودٍ بأنه يدخرُ جهودهُ لمعركة تحريرِ الأرض و يعزز جبهةَ الصمود و الممانعة . و لما تَكشفت هذه الحقيقة الَمرة راحَ مُجرم سوريا يقتلُ كل من رأىَ سوأته و يحاول الخلاص منه فصار أهل سوريا لاجئين في دول الجوار بعد أن كانت بيوتهم مقصدا لكل محتاج من الشرق للغرب .

لاجئي سوريا اليوم حالهم كحال كريمٍ جواد وقع في عثرةٍ و تكاثرت عليه مُدى الحاقدين و الحاسدين.

فيا أمةَ جابر عثرات الكرام أغيثوا لاجئي سوريا و اجبروا عثرتهم و ماتقدموا من خير فلأنفسكم...

بواسطة:

الغازات

يمتلك جيش بشار ٣ زمر من الغازات أو المواد الكيميائية التي يتم استعمالها حالياً في مناطق عملياته ,,والمسببة للأعراض التالية:

١- تشنج في العضلات، صعوبة التنفس، توسع في حدقة العين، أعراض عصبية ولو كانت خفيفة أو بسيطة

العلاج: تحقن المركبات التالية مع مراعاة وزن المريض : (ديازيبام - اتروبين- براليدوكسيم)

٢- إدماع عيني، حرقة بسيطة بالجلد

العلاج : يغسل وجه المريض بالكولا (مشروب غازي) أو يستعمل (بي كربونات الصوديوم) وتحل بالماء ويغسل وجه المريض به

نحصل على (بي كربونات الصوديوم) من محلات الحلويات وأفران الخبز

٣- الحروق الجلدية

العلاج: تغسل المناطق المعرضة للإصابة بكميات كبيرة من الماء مع بي كربونات الصوديوم ويعطى فوراً معوضات السوائل (سيروماث) ويعالج المريض بالمواد التالية (ديازيبام – اتروبين)

وتدهن مناطق الحرق حصراً بمرهم (ميبو) دون غيره أو مرهم (البوفيدون) إن لم يوجد مرهم (الميبو)

ويعطى المريض مسكنات الألم المركزية (كالمورفين) .

٤- في حال كانت هذه الغازات المنتشرة انتشرت على شكل مظلة من الشهب البيضاء فهذه المادة هي مادة الفوسفور الأبيض

لمعالجتها يغسل جلد المريض بالماء بدرجة حرارة بين ١٠ – ٢٠ درجة مئوية ثم يغسل بمادة (بي كربونات الصوديوم)

يفضل خلط \٥\غ من محلول كبريتات النحاس في \١٠٠\ مل من الماء وتغسل المناطق المعرضة للحرق

فيتشكل لدينا كتل سوداء على الجسم يسهل نزعها بملقط عادي ثم بعد التأكد من إزالة جميع الكتل يغسل كامل المناطق المعرضة لمحلول (بي كربونات الصوديوم)

ثم يغسل بالماء وبعدها مراهم الحروق المذكورة في هذه النشرة.

الكلمة المفقودة

عاصمة الثورة السورية / مهد الثورة السورية / ضابط منشق وقع في ايدي النظام / طفل قتل تحت التعذيب / اسم من اسماء بشار / قرية سورية استشهد جميع سكانها / أول تنسيقية في الثورة / بلبل الثورة السورية "معكوسة"/ اسم يطلق على مؤيدي النظام / مدينة سورية انضمت بقوة للثورة السورية مؤخراً / أسوء أنواع مؤيدي النظام "معكوسة" /الاسم الثاني للصحفية الأمريكية التي قتلت في بابا عمرو/ اسم بلدتنا "معكوسة" / احد قيادات النظام قتل بعملية نوعية لجيش الحر /أبرز كتائب الجيش الحر / الداعم الأول للنظام السوري / إمام مسجد العمري في درعا / كفرسوسة بلغة بشار / عكس عبد / حي عريق العاصمة السورية "معكوسة" / منطقة ثائرة تبعد ٥كم عن القرداحة.

ح			ك	خ	ع	ح	١	ل	ب	ط	ة
س	١	ب	و	ي	ك	م	ف	د	ر	ع	١
ي	ل	١	ل	ب	ن	ص	و	د	ك	ة	ث
ن	م	ص	ف	ش	س	١	ر	ن	ف	ن	١
٥	ن	ف	ي	ش	ي	ل	١	١	ر	ص	م
ر	خ	١	ن	و	ق	ع	ف	د	ث	١	ر
م	ب	ة	١	ش	ي	د	ل	ي	و	ي	١
و	ك	م	ل	١	ة	ي	١	م	ث	ص	ل
س	خ	١	ق	ق	د	ة	ل	ل	ة	ل	ش
خ	ي	٥	ب	ل	و	خ	ر	١	خ	١	ر
ل	م	ل	ي	١	م	ر	و	س	ي	١	ع
ب	ي	١	ر	د	١	١	ل	خ	ف	ة	ي

الكلمة المفقودة

الاسم الأول للشهيد الأول في الهامة

من يفقد ثروة يفقد كثيرا، ومن يفقد صديقا يفقد أكثر، ومن يفقد الشجاعة يفقد كل شيء.

"عمرو خالد"

الجبناء يموتون مراتٍ عديدة قبل موتهم، والشجاع لا يَذوق الموتَ إلا مرة واحدة.

"نيلسون مانديلا"

لا يستطيع أحد أن يمنحك الحرية، ولا يستطيع أحد أن يمنحك المساواة أو العدالة أو أي شيء آخر، فإن كنت رجلاً فعليك أن تأخذها بنفسك.

"مالكوم إكس"

للتواصل

للمشاركات والتعليقات: spr.of.freedom@gmail.com

صفحتنا على الفيسبوك: مجلة ربيع الحرية - spring of freedom